

من اسرار القرآن الكريم ج ٢

تابع خواص القرآن والاسماء الحسنی :-

* سورة مريم *

{ قال العارف بالله الدميري:- إذا دخل الانسان على من يخاف شره فليقرأ كهيحص جمعسق حين يقابله وعدد حروف الكلمتين عشرة يعقد لكل حرف إصبعا من أصابعه يبدأ باهام يده اليمنى ويختم باهام اليسرى

ثم يقرأ في نفسه سورة الفيل فإذا وصل إلى قوله ترميهم كرر لفظ ترميهم عشرة ويفتح في كل مرة إصبعا من الأصابع المعقودة وهو عجيب مجرب} { حياة الحيوان وانظر شرح الوظيفة لزروق }

• { تحصنت بذى العزة والجبروت، واعتصمت برب الملكوت، وتوكلت على الحي الذي لا يموت اصرف عنا الاذي إنك على كل شيء قدير هو للأمن من الوباء وصرفه وللمضرات }

{ شرح الوظيفة لزروق }

* آية الكرسي واول البقرة وآخرها *

روي عن حضرة النبي ﷺ من قرأ في دبر كل صلاة مكتوبة آية الكرسي حفظ إلى الصلاة الأخرى ، ولا يحافظ عليها إلا نبي أو صديق أو شهيد)

رواه البيهقي في « شعب الإيمان »

روي عن حضرة النبي ﷺ من قرأ آية الكرسي في دبر كل صلاة لم يكن بينه وبين أن يدخل الجنة إلا أن يموت فإذا مات دخل الجنة

رواه البيهقي في « شعب الإيمان »

وروى عنه ﷺ من قرأ آية الكرسي في دبر الصلاة المكتوبة كان في ذمة الله إلى الصلاة الأخرى

رواه الطبراني بإسناد حسن

وروي عن حضرة النبي ﷺ من قرأها حين يأخذ مضجعه أمنه الله على داره و دار جاره وأهل دوبرات حوله

رواه البيهقي في « شعب الإيمان »

{ وعن السيدة عائشة رضي الله عنها عائشة :- أن رجلا أتى النبي ﷺ فشكى إليه أن ما في بيته محقوق البركة.

فقال النبي ﷺ:-. أين أنت من آية الكرسي ما تليت في شيء من طعام ولا إدام إلا نمى الله بركة هذا الطعام

قال الطبلاوي في « السر القدسي » : مستفاد من هذا الحديث عموم بركتها ، فقله هنا (من طعام ولا إدام) ليس لتخصيص البركة بل لموافقة ما نصه في السؤال

وروي عن حضرة النبي ﷺ فاتحة الكتاب وآية الكرسي لا يقرأهما عبد في دار ، فتصيهما في ذلك اليوم عين إنس أو جن .

أخرجه الديلمي في الفردوس

وروي عن حضرة النبي ﷺ من قرأ « حم » المؤمن إلى « إليه المصير ، وآية الكرسي حين يصبح ، حفظ بها حتى يمسي ، ومن قرأها حين يمسي حفظ بها حتى يصبح) .

رواه الترمذي

ورواه الدارمي بلفظ : . قال رسول الله ﷺ : من قرأ آية الكرسي ، وفاتحة « حم » المؤمن إلى قوله : « إليه المصير ، لم ير شيئاً يكرهه حتى يمسي ، ومن قرأها حين يمسي لم ير شيئاً يكرهه حتى يصبح

روي عن حضرة النبي ﷺ .من قرأ أربع آيات من أول سورة البقرة ، وآية الكرسي ، واثنتين بعد آية الكرسي ، وثلاثاً من آخر سورة البقرة ، لا يقربه ولا أهله يومئذ شيطان ولا شيء يكرهه ، ولا تقرأ على مجنون إلا أفاق) .

ذكره الشيوطي في الإتيان وأخرجه الدارمي.

وروي عن حضرة النبي ﷺ إن أعظم آية في القرآن آية الكرسي من قرأها بعث الله له ملكا يكتب من حسناته ويمحو من سيئاته إلى الغد من تلك الساعة

عبد الرزاق في المصنف ج ٣ والطبراني في الكبير ج ٩

وروي عنه [] : من قرأ آية الكرسي دبر كل صلاة كان الذي يتولى قبض روحه ذو الجلال والإكرام وكان كمن قاتل مع أنبياء الله حتى استشهد

السيوطي في الكبير ج ١ والقرطبي في تفسيره ج ٣

وروي عنه [] : ما قرأت هذه الآية في دار إلا هجرتها الشياطين ثلاثين يوماً ، ولا يدخلها ساحر ولا ساحرة أربعين ليلة ، يا علي علمها ولدك وأهلك وجيرانك ، فما نزلت آية أعظم منها

ذكره أبو السعود في تفسيره

[[روي عن النبي [] :

من قرأ ثلاثاً وثلاثين آية من كتاب الله تعالى في ليلة ، لم يضره سبع ضار ولا لص وعوفي في نفسه وأهله وماله ، وهي : أربع آيات من أول « البقرة » إلى قوله : « المفلحون » ، وآية الكرسي ، وآيتان بعدها إلى « خالدون » ، وثلاث آيات من آخر سورة البقرة : لله ما ب السموات وما في الأرض ... » إلى آخرها ،

وثلاث آيات من « الأعراف » : إن ربكم الله الذي ... » إلى قوله : « المحسنين » ، وآخر « بني إسرائيل » : قل ادعوا الله أو ادعوا الرحمن ... إلى آخرها

وعشر آيات من « الصافات » ، أولها إلى قوله : « لا زب ، وثلاث آيات من « الرحمن » : يا معشر الجن والإنس . إلى « تنتصران ومن آخر « الحشر » « لو أنزلنا هذا القرآن ... » إلى آخرها ، وآيتان من « قل أوحى ... » إلى « شططا »

ثم بعد أن ذكر هذا نقل عن بعضهم أن فيها شفاء من مائة داء ، منها الجذام والبرص وغير ذلك [[

{ شرح الوظيفة للسجاعي }

. * سورة الإخلاص *

روي عن حضرة النبي [] من قرأ قل هو الله أحد « حين يدخل منزله نفت الفقر عن أهل ذلك المنزل والجيران أخرجه الطبراني في الكبير

وروي عن حضرة النبي [] من صلى الفجر في جماعة ، وجلس في محرابه فقرأ مائة « قل هو الله أحد » ، غفر الله الذنوب التي بينه وبين الله تعالى التي لم يطلع عليها إلا الله

أخرجه الديلمي في الفردوس

وروي عن حضرة النبي [] من صلى بعد المغرب ركعتين قبل أن ينطق مع أحد ، يقرأ في الأولى بالحمد و « قل بأبها الكافرون » ، وفي الثانية بالحمد و « قل هو الله أحد خرج من ذنوبه كما تخرج الحية من سلخها

أخرجه ابن النجار .

وروي عن حضرة النبي [] من قرأ « قل هو الله أحد » مائة مرة في الصلاة أو غيرها كتب الله له براءة من النار

رواه الطبراني والبخاري

[[روي عن حضرة النبي [] من قرأ « قل هو الله أحد » في مرضه الذي يموت فيه ، لم يفتن في قبره ، وأمن ضغطة القبر ، وحملته الملائكة يوم القيامة بأكفها حتى تجيز الصراط إلى الجنة [[

{ ذكره السيوطي في الإتقان و الطبراني في الأوسط }

* سورة الملك *

روي عن حضرة النبي [] سورة تبارك هي المانعة من عذاب القبر.

رواه الحاكم ، وقال : صحيح الإسناد ووافقه الذهبي.

وعن حضرة النبي [] عن أبي هريرة - رضي الله عنه عن النبي [] إن سورة في القرآن ثلاثون آية شفعت لرجل حتى غفر له وهي تبارك الذي بيده الملك.

رواه أبو داود والترمذي ،

[] قال العارف بالله المناوي الشافعي :-

سورة تبارك « الملك » إنما اختصت بكونها المانعة المنجية

لأن اسمه تعالى (الرحمن) ذكر فيها أربع مرات والرحمن مشتق من الرحمة والرحمة تسبق الغضب فقارئ « تبارك » قد أحاطت به الرحمة من جميع جهاته الأربع ، وصار في حصنها

فهي مانعة له مما يؤذيه منجية له مما يضره ولم يقع نظير ذلك في سورة الفجر ولتقرير ذلك وتوجيهه وبيان أسرارها بسط لا يليق إفشاؤه وفي هذا القدر كفاية []

{إعلام الحاضر والبادي للمناوي }

• وروي عن حضرة النبي ﷺ من قال : أشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له إلهها واحدا فردا صمدا لم يتخذ صاحبة ولا ولدا ، ولم يكن له كفوا أحد عشر مرات كتب الله له أربعون ألف حسنة

رواه أحمد ، والترمذي

* لوجع الركب والظهر والعين والرأس*

روي عن حضرة النبي ﷺ من قال حين يمسي بسم الله الذي لا يضر مع اسمه شيء في الأرض ولا في السماء وهو السميع العليم ثلاث مرات لم تصبه فجأة بلاء حتى يمسي

رواه أبو داود وابن حبان عن سيدنا عثمان بن عفان وفي رواية : « لم يضره شيء » ، وقال حديث حسن صحيح

[] قال العارف بالله مصطفى البكري :- وإن مسحت بيدك وأنت تقرأ هذا الدعاء على ما أمكنك لم يضرك شيء من جسدك حال قراءتك لهذه الدعوة . وقد جرب ذلك بعض الناس فرآه نافعا لوجع الركب والظهر والعين والرأس . []

{الفتح القدسي للبكري }

* اخر سورة التوبة *

وهي قوله سبحانه وتعالى : لقد جاءكم رسول من أنفسكم عزيز عليه ما عنتم حريص عليكم بالمؤمنين رؤوف رحيم * فإن تولوا فقل حسبي الله لا إله إلا هو عليه توكلت وهو رب العرش العظيم [التوبة : ١٢٨ - 129]

روي عن حضرة النبي ﷺ :- من قال إذا أصبح وإذا أمسى حسبي الله لا إله إلا هو عليه توكلت وهو رب العرش العظيم سبع مرات كفاه الله ما أهمه صادقا كان بها أو كاذبا

رواه ابو داود .

[] وفي روض الأزهار :-

إن سرية خرجت إلى أرض الروم فسقط رجل منهم فانكسرت فخذه فأخذه أصحابه وجعلوه تحت شجرة وربطوا فرسه بإزائه وجعلوا عنده شيتا من ماء وزاد

فأتاه تلك الليلة آت بعدما ذهبوا فقال له ضع يدك حيث تجد موضع الألم وقل :

فإن تولوا فقل حسبي الله إلى آخر السورة سبع مرات فقرأها فشفيت فخذه وركب فرسه ولحق بأصحابه. []

{الفتح القدسي للبكري }

{الكواكب الدرية }

والله سبحانه وتعالى أعلي وأعلم وأحكم. وصلي الله وسلم وبارك على سيدنا محمد. وعلي آله وصحبه أجمعين.

* المراجع *

*حياة الحيوان للدميري

*إعلام الحاضر والبادي بمقام العارف بالله عبد الرؤوف المناوي ص ١٤٧

*الفتح القدسي لمصطفى البكري ج ١ ص ٣٠٢

• تفسير أبو السعود في تفسيره ج ١

"الفتح القدسي لمصطفى البكري ج ١ ص ٢٧٠

- فوائد الشرحي
- الكواكب الدرية للمناوي ج ٣ ص ٣٤١
- شرح الوظيفة الزروقية للعارف بالله السجاعي ص ٢٤ ، ٢٥ ، ٥٤ ، ٨٤ .